٤٥٤ السنة الثامنة

تونس يوم الثلاثاء ٨ رمضان المعظم ١٣٥١







٣٠ صانتيما	الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس المدير: محمد بنيس تليفون ٤٠-٣٤	١ نوفمبر ١٩٣٨
30 Centimes	ADMINISTRATION 1, Impasse du chanteur. Tunis Téléphone: 34-40 Publicité : 28 Rue Sidi Bou Krissan	1er Novembre 1938

في بلاد التشيك والالمان

العاصمة المغلوبة على أمرها ـ سياسة مازاريك وبنيش

لماذا قبل التشك مشروع لندن خذلتنا فرنسا لانهم خذلوها

تحقيق صحفى لمندوب « الاهرام » الخاص في اوربا الوسطى

نشرنا منذ يومين الرسالة الاولى من التحقيق الصحفى الذي قام به مندوب « الاهرام » الخاص في اوربا الوسطى . وننشر اليوم هذه الرسالة الثانية . وقد اماط فيها اللثام عن بعض حقائق تلقى بعض الضوء على ما حمل فرانسا وانكلترا على التراجع وما دعا تشيكوسلوفاكيا الى التسليم

عالم جديد (٢)

اذا تهاونت الدغلة في القضاء على خصومها جعل الخصوم تهاونها سلاحا للقضاء عليها « لورد روزبري »

براغ ـ اكتوبر ـ لمندوب الاهرام الخاص

دخلنا « بلسن » ليلا ، وانوارها ضئيلة ، والارصفة والشوارع تعج بالجنود واللاجئين ولست محدثكم بعد الان عما رايته في الميادين والمعابر وفي محطات سكة الحديد ببلسن وبراغ من مناظر البؤس والتعاسة .

وكان السفر الطويل قد نال منا . ولكنا غالبنا التعب . وبعد ان تناولنا شيئا من الطعام في فندق هدانا اليه بائع البنزين خرجنا نستطلع آراء الناس ونتحسس نفوسهم ولحق بها البواب يقول : لكما على حق النصح فلا تتكلما الفرنسية ولا الانكليزية زرنا تلك الليلة كل حانات البلد ومقاهيه وتحدثنا الى جميع من استطعنا بما استطعنا من لغات فالفينا النفوس مجامر تتوقد بالحقد

ـ لقد خانونا ..

ـ ومن خانكم

ـ فرنسا بنيش بريطانيا سير وفي هنلاين .

اجتماع على فكرة الخيانة واختلاف على شخصية الخائن كل يردد ما قيل له ويعلن من يعتقد انه خان وطنه او خذله . فيخالف هذا وذاك . ويقسم الاخر انه على صواب وان مخالفيه مخطئون اعراض المرض الديمقراطي الاخير في بلاد تحتضر فيها الديمقراطية

العاصمة المغلوبة بدون قتال

براغ ملا اسمها الاسماع فتعشقه قوم وكرهه اخرون وظلت مدة اسبوعين اشهر مدن العالم تسترق الاذان صوت مذيعها وتتوج الصحف اعمدتها بانبائها

عالم جديد

كان رجال السياسة والصحافة بجنيف طيلة ذينك الاسبوعين يختلفون عند منتصف الليل الى « بافاريا » فياتي الفرنسيون باخبار باريس ويجيء البريطانيون بانباء لندن ثم يقبل الطليان والالمان فينثرون ما استجمعوه بالتلفون من اراء رؤساء التحرير في ميلانو وروما وبرلين

وبراغ ماذا تقول براغ فيعمد احد الزملاء « التسك » الى التليفون فيقص على رئيس تحرير جريدته اخبار جنيف ثم يساله عن الحالة ويعود بما لا يفيد شيئا صريحا

الحرب والسلم في يد براغ وكلمة منها قد تستتب شمل الصحافيين المجتمعين المتاخين على اختلاف نحلهم وعناصرهم فيصبحون بين دقيقة واخرى اعدا بحل لاحلهم دم الاخر

ـ ماذا تقول براغ

ـ لقد طلبت جريدتي منذ ساعة وما زلت انتظر

وكانت الساعة الاولى من صباح ٢٧ سبتمبر فاعاد الزميل الكرة فقالت له عاملة التليفون : براغ لا تجاوب فانقبضت الصدور واصفرت الوجوه . فعدم الجواب معناه ان السلطة العسكرية استولت على المواصلات وقطعت كل صلة بالخارج

قال صحافي فرنسي : فلنشرب معا الكاس الاخيرة

عاودتني ذكري هذه الجلسة المؤلمة ساعة وصولنا الى ضواحي العاصمة المغلوبة بدون قتال براغ لا تجاوب فهل اجدها صامتة اليوم ايضا ام اصل منها الى موضع السر فحدثني بما يساعدني على تبين الحقائق فهي التي عندها الخبر اليقين عما ارادت باريس وعما فعلت لندن

ماذ يقول رجال السياسة

ذهب صاحبي الى سفيره وانطلقت اسعى لمقابلة وزير الخارجية السابق « كروفتا » وغيره ممن لي بهم معرفة سابقة من رجال سياسة تشيكوسلوفاكيا ولا يفيد القارىء شيئا ان اذكر له الاسماء او اصور الاشخاص وكل ما يهمه ان انقل له الانباء والاراء وها انا ذا مجمل في ما يلي ما سمعته واطلعت عليه :

ـ « لما كنا في الشهرين الماضيين نقاوم مطامع هتلر وندافع عن كيان الدولة كان فريق من الباس يقول ما لهؤلاء الهمج يعكرون مياه السلم فلما حدث ما حدث قالوا اننا ابطال وراحوا ينثرون علينا الزهور ويل لعالم صارت فيه الشجاعة همجية واضحى التسليم بطولة

« نحن لا ندعى باننا لم نرتكب اخطاء بل نعترف بان اخطاءنا كانت كثيرة ونحن في الحقيقة لسنا ضحية احد بل ضحية انفسنا يقولون اننا قامرنا فخسرنا . واقسى ما سمعته في حياتي كلمة قالها لي سياسي الماني منذ يومين لقد لعبتهم على الجواد الفرنسي فخذلكم في هذه الكلمة حقيقة كاملة ونصف حقيقة صحيح اننا لعبنا على الجواد الفرنسي . واما القول بان فرنسا خذلتنا فليس صحيحا الا الى حد ما . والراي العام عندنا يخالفني في هذا ولكن الراي العام كثير الخطأ يسير مع شهواته . بدون ان يدقق في الامور . والراي العام مع الاسف قوة تفل الحديد . ولقد سلمنا فقيل ان فرانسا خذلتنا ولكن فرنسا كانت اكثر منا جلدا فلم تعترف بانها انما تركتنا في اخر ساعة لانهم خذلوها

« قالوا اننا اطعنا وقبلنا تقطيع اوصال دولتنا حبا بالسلم وضنا بالمدينة ان تعصف بها حرب ضروس . هذا افتئات على الحقيقة اتلك جناية على المدنية ان يقول رجل او تنادي امة بان الحرب خير من الخوف وبان الوطن اعز على الوطني من السلم نحن لم نفكر لا في حقن دمائنا ولا في حقن دماء سوانا . بل بلغ منا الياس ان صرنا نتمنى ان تقع اعمدة الهيكل علينا وعلى اعدائنا

سياسة مازاريك

« اما اخطاؤنا فالمسؤول عنها بالدرجة الاولى النظام الديمقرطي الذي اردناه واخلصنا له . فاذا

(البقية على الصفحة الثانية)

في سبيل فلسطين

المؤتمر البرلماني للبلاد العربية والاسلامية

عقد جلسته الختامية مساء اليوم

انتهاء لجنة المؤتمر من أعداد القرارات الاخيرة

لم ينقطع اقبال اعضاء الوفود العربية والاسلامية وعديد من الشيوخ والنواب المحترمين على سراي آل لطف الله قبل ظهر امس الى ان انتهت جلسة لجنة المقترحات حوالي تمام الساعة الاولى بعد الظهر

وكان الوافدون الى مكان المؤتمر ظاهري الاهتمام بما عساه ان يكون الراي الاخير الذي تنتهي اليه اللجنة في المسالة المعروضة عليها

وقد شوهد بين منتظري قرارات اللجنة كثير من التجار الفلسطينيين في القاهرة جالسين في انتظار تلك

اجتماع اللجنة

وقد عقدت اللجنة جلستها الثالثة في الساعة الحادية عشر قبل ظهر امس برياسة الاستاذ محمد علي علوبه باشا وحضر اجتماعها عدا اعضاءها مولود مخلص باشا رئيس مجلس نواب العراق وفارس الخوري بك رئيس مجلس نواب سوريا

واعتذر من عدم الحضور محمود فهمي القيسي باشا . وتولى سكرتيرية الجلسة الاستاذ حسان ابو رحاب

تقرير اللجنة الفرعية

وبدات اللجنة عملها بالاستماع الى التقرير الذي اعده سعادة رئيسها امس الاول بمعاونة السيد جمال الحسيني والسيد عوني عبد الهادي عن القسم الذي تقرر بحثه ووضع تقرير عنه من المقترحات السورية والفلسطينية

ترجمة التقرير

ونظرا الى ان اعضاء الوفد الهندي لا يعرفون اللغة العربية فقد توجم التقرير الى الانقليزية ليستطيعوا الالمام بما فيه ومسايرة المناقشات التي تدور حوله

دفاع متين

وقد اورد سعاد علوبة باشا في هذا التقرير الادلة والحجج والاسانيد التي تثبت حق فلسين في قضيتها وبطلان وعد بلفور وعدم تقدم الانكليز به لانهم لم يقطعوا القهم فيه عهدا بشي الرامي معين .

كما تناول مسالة الهجرة الصهيونية بالتحيل الدقيق وبين الاضرار التي تترتب على استمرارها والمشاكل التي اوجدتها سواء في السياسة وفي الاقتصاد ان وانتقل بعد ذلك الى مشروع التقسيم فقده وابان استحالة تنفيذه

مشرع القرارات النهائية

وقد ختم التقرير بمشروع قرارات ثمانية ستعرض على المؤتمر في جلسته الختامية اليوم لاتخاذها بصفة نهائية .

وقد ذكر في صدد هذه القرارات انها ستكون الحل الوحيد الذي يراه العالم العربي والاسلامي كفيلا بانهاء المشكلة الفلسطينية الحاضرة

لجنة دائمة للمؤتمر

ومما نستطيع ان نذكره هو ان الراي قد استقر على تاليف لجنة دائمة للمؤتمر العربي الاسلامي يكون مركزها القاهرة . وتكون على اتصال دائم بكل ما يمس العرب والمسلمين في حياتهم وفي مصالحهم لا في قضية فلسطين وحدها

وسيعرض على المؤتمر اليوم ان تؤلف هذه اللجنة الدائمة من حضرات اصحاب السعادة والعزة محمد علي علوبة باشا وتوفيق دوس باشا . ومحمد الباسل باشا والدكتور عبد الحميد سعيد . ومولود مخلص باشا وفارس الخوري بك والاستاذ جبران التويني .

والاستاذ عبد الرحمن الصديقي والسيد جمال الحسيني . والسيد عوني عبد الهادي والسيد الفريد روك .

جلسة المؤتمر الاخيرة

وستعقد جلسة المؤتمر الاخيرة في الساعة الخامسة مساء اليوم بسراي آل لطف الله بالجزيرة وهي خاصة كما قلنا بحضرات رؤساء واعضاء الوفود والشيوخ والنواب المحترمين وليست لها دعوة خاصة بل تكفي بطاقة الجلسات السابقة

وسيحضر هذه الجلسة ممثلو الصحف المحلية والاجنبية .

والمفهوم ان جدول اعمالها سيشتمل على ما ياتي .

تلاوة ما ورد على المؤتمر من الرسائل الهامة في الثلاثة ايام الماضية

تلاوة تقرير لجنة الاقتراحات وقراراتها ووضعها موضع البحث

اعلان قرارات المؤتمر النهائية

كلمات رؤساء الوفود

وينتظر ان يلقي سعادة علوبة باشا كلمة ختامية بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر كما يلقي حضرات السادة رؤساء الوفود العربية والاسلامية كلمات موجزة يختتمون بها دورة المؤتمر

مدالية تذكارية

وتوزع سكرتيرية المؤتمر في جلسته الختامية « مدالية تذكارية » اعدت لهذا الغرض ورسم على احد وجهيها المسجد الاقصى وعلى الوجه الاخر اسم المؤتمر وتاريخ عقده ومكان اجتماعه

وقد اعد منها عدد كاف لحضرات اعضاء الوفود العربية والاسلامية والشيوخ والنواب وممثلي الصحافة .

شريط سنمائي

وقد شرعت شركة مصر للتمثيل والسينما في اعداد شريط سينمائي للمؤتمر واتم رجال استوديو مصر الفنيون حتى الان الجزء الخاص منه بالوفدين العزاقي والسوري

وسيقومون اليوم بالتقاط بقية مناظر هذا الفيلم التاريخي فيصورون بقية الوفود العربية والاسلامية واعضاء البرلمان المصري ومندوبو الصحافة واعضاء لجنة تنظيم المؤتمر وسكرتيريته

وترجو سكرتيرية المؤتمر هؤلاء جميعا ـ وعلى الاخص الشيوخ والنواب ـ ان يبكرون في الحضور الى سراي آل لطف الله قبل موعد اجتماع المؤتمر بساعة على الاقل لتمكين رجال استوديو مصر من انجاز مهمتهم قبل عقد الجلسة الختامية .

طبع كلمة الافتتاح

وقد طلب الى سكرتيرية المؤتمر من جهات كثيرة ان تطبع خطبة الافتتاح التي القاها صاحب السعادة محمد علي علوبة باشا لما حوت من معلوت وافية ودقيقة عن القضية الفلسطينية من بدايتها الى الان

وسيتم طبع عشرين الف نسخة من هذه الخطبة يوم الاربعاء القادم لتذاع في البلاد العربية والاسلامية وهي تطلب من الاستاذ حسان ابو رجاب سكرتير المؤتمر بمكتب سعادة علوبة باشا

في دار دوس باشا

وقد اقام صاحب السعادة توفيق دوس باشا حفلة شاي في داره الساعة الخامسة مسا امس اكراما

الحرب القادمة في الشرق والغرب

لا يزال خطرها قريبا

اذا كان للعالم ان يغتبط باتفاق مونيخ ثم بجهود الساسة لتسوية المشاكل الاخرى فان بواعث القلق على السلام العام لا تزال قائمة لان الخصومة بين روسيا السوفياتية من جهة وبين المانيا وايطاليا واليابان المرتبطة بمحور خاص لمحاربة الشيوعية من جهة اخرى ـ تزال بارزة للعيان

هذا الى ما تحمله الحرب الصينية في ثناياها من خطر تستهدف له الامبراطورية البريطانية فقد روى مراسل الاهرام الخاص في نيويورك ان السبب الذي دعا تشمبرلين ومن ورائه الحكومة البريطانية الى الاذعان لمطالب هتلار على طول الخط هو ما وقف عليه الانقليز من اخبار تدل على ان اليابانيين كانوا معتزمين اغتنام فرصة اشتباك الدولة البريطانية في حرب اوروبية للانيقضاض على مستعمرات بريطانيا واملاكها في آسيا

على ان هذا الاحتمال ليس ولا هو بالامر الجديد بل نستطيع القول بان ذلك نتيجة للسياسة الاستعمارية والخارجية التي تجري عليها اليابان فقد كان من نتائج التوسع الياباني في الصين حلول المتاجر والمصانع اليابانية محل المتاجر والمصانع الانقليزية في المناطق المحتلة . هذا الى ان المبدا الذي تنادي به اليابان الان آسيا للاسيويين محاولة به تطبيق مبدا منرو على آسيا ـ يدل على الهدف الذي يتجه اليه تفكير اليابانيين ولا سيما بعد انضمام اليابان الى محور روما ـ برلين وهو المحور الذي تدل الظروف التي وضع فيها على انه يرمي الى ابعد من مجرد مكافحة الشيوعية

وعلى هذا فان اتفاق مونيخ لا يعد الوسيلة الاخيرة لابعاد شبح الحرب . بل لا بد الى جانب هذا من حل مشكلتين خطيرة تتعلق اولهما بمركز روسيا السوفيتية الاروبية وتتعلق الثانية بنفوذ اليابان في آسيا .

لقد كان الامبراطور غليوم لا يفتا يذكر اوروبا « بالخطر الاصفر » ويعني به نهضة اليابان والصين ولكن خليفة غليوم الان في حكم المانيا حليف لهذا الخطر الاصفر . ولهذا قد يكون من اهداف السياسة البريطانية التقرب من المانيا ولو بالنزول لها عن مستعمراتها السابقة ـ حتى تتفرغ بريطانيا لمواجهة الخطر الاصفر في آسيا ولاسيما ان هاذا الخطر سيكون موجها ـ كما قدمنا ـ الى الامبراطورية البريطانية ومصالحها الجوهرية كما انه سيتهدد روسيا وفرنسا وهولندا فيما لكل منها من املاك ومستعمرات في آسيا وان شئت فقل انه سيكون خطرا اوربا ذاتها

فاذا لم تنجح بريطانيا في توحيد الدول الاروبية او اكثرها لمواجهة الخطر الاصفر فسيكون العالم معرضا لانقلاب كبير تزول فيه معاهدات ومحالفات

ولا شك ان على مصر ان تفكر كثيرا في الاحتمالات المختلفة حتى لو بدا بعض هذه الاحتمالات بعيد التحقيق فقد اثبتت الحوادث ان مصالح الدول الصغيرة يضحي بها على مذبح مصالح الدول الكبيرة

للوفود العربية والاسلامية شهدها معهم كثيرون الكبراء والعظماء ورجال السياسة والادب وبين هؤلاء طائفة من حضرات الشيوخ والنواب المحترمين .

عند رئيس النواب

ولبى الضيوف في منتصف الساعة السابعة مساء امس الدعوة التى وجهها اليهم صاحب السعادة الدكتور محمد بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب لتناول المرطبات والحلوى في حفل تكريمي هياه لهم ودعا اليه لمشاركته في الاحتفاء بهم بعض الوزراء السابقين والشيوخ والنواب المحترمين وغيرهم .

وقد احاط سعادته الوفود بكل مظاهر الاكرام والتكريم فكان دائم التنقل بين جماعاتهم ويحييهم ويرحب بهم بينما كانت اكواب المرطبات واطباق الحلوى تدار عليهم

وانصرف المدعوون حوالي الساعة الثامنة وكلهم ثناء وشكر وتقدير

في جمعية الشبان المسلمين

واقام المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين حفلة اخوية في داره ليلة امس دعا اليها جمهورا من المشتغلين بالشئون العربية والاسلامية بين شيوخ ونواب وعلماء وادباء وموظفين حفلت به دار الجمعية على سعتها

ولما كان القصد الاول منها هو التعارف بين حضرات رؤساء واعضاء الوفود العربية والاسلامية وبين اخوانهم المشتغلين في قضية العرب والاسلام فقد عمل رجال الجمعية وفي مقدمتها رئيسها الدكتور عبد الحميد سعيد على تحقيق هذه الغاية فكانوا همزة الوصل في هذا التعارف

وقد بدات الحفلة بتلاوة آي الذكر الحكيم ثم تعاقب الخطباء والمنشدون فالقى فضيلة الشيخ عبد الوهاب النجار كلمة تاريخية عن اليهود وانشد جوالة المؤتمر واعضاء نادي زهرة اللوتس بعض الاناشيد الحماسية والقى الاديب الشاعر الاستاذ محمود رمزي نظيم قصيدة عامرة كانت موضع استحسان الجميع .

ثم وقف الزعيم الفلسطيني السيد جمال الحسيني فسرد شيئا من قصص الثوار في فلسطين وكيف الفوا التضحية بكل عزيز فاصبحت الام تضحي ولدها والاب يضحي فلذة كبده في سبيل الوطن

وتكلم الاستاذ احمد محمد شاكر القاضي الشرعي عن الاسلام وموقف المسلمين الان والقى الشاعر المجيد الاستاذ محمد الاسمر قصيدة هزت افئدة الحاضرين وقوبلت بكثير من الاعجاب

وشرع الاستاذ محمد سليمان النجار بعض آيات واحاديث في دعوة المسلمين الى التعاون وانشد الاستاذ عبد الحميد زكي (مولوجا) عن فلسطين ثم عرض الاستاذ صادق فهمي بعض مناظر سنمائية واعقب ذلك نشيد (الوطن فوق كل شيء) لجوالة الشبان المسلمين وختمت الحفلة بالسلام الملكي

في الرحلة النيلية

وقد اشرنا امس الى ان الرحلة النيلية التي هيئت للمؤتمرين وللفيف من الكبراء والعظماء تبدا الساعة التاسعة صباح اليوم وقد اعدت سيارات لنقل الضيوف اعضاء الوفود الى روض الفرج من امام فندق الكونتنتال

في مفوضية فرنسا

ويقيم سعادة الكونت دي فيتاس بعد ظهر اليوم حفلة شاي لاعضاء الوفدين السوري واللبناني

اقوال الصحف الانقليزية

في المؤتمر ونتائجه

راي جريدة التيمس

لندن - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة التيمس برقية وردت عليها من القاهرة لمناسبة مؤتمر فلسطين جاء فيها : ان الاجتماع الذي عقده المؤتمر يوم الاحد اظهر ان حماسة اعضاء البرلمان المصري قد فترت نوعا ما وان مظهر الوفود المختلفة يدل على فقدان الوحدة بينها

وقال مراسل الجريدة بعد ذلك ان افتتاح الاجتماع تاخر ساعتين بسبب عدم حضور احد من الشيوخ والنواب المصريين ثم اقبل آخر الامر ثلاثون من هؤلاء الشيوخ والنواب على الرغم من ان الدعوة ارسلت الى جميع اعضاء المجلسين

ثم اسهب في الكلام على مقترحات الاستاذ فاوس الخوري بك رئيس الوفد السوري واعتراضات العراق عليها وعلى الاقتراح المصري

وختم برقيته بقوله ان الصحافة الاجنبية لم تدع الى الاجتماع

راي المنشستر جرديان

ونشرت جريدة المانشستر جارديان رسالة من القاهرة جاء فيها قد يكون من سبق الحوادث ان يقال ان مؤتمر فلسطين قد فشل الا انه يمكن ان يقال على الاقل انه لم يحقق ما كان ينتظره منظموه منه

راي الديلي تلغراف

ونشرت الديلي تلغراف برقية من القاهرة جاء فيها .

ان المؤتمر بعد الحماسة التي تجلت في اجتماعه الثاني قاترا لا روح فيه

وقد ظهر على اعضاء الوفود الذين جاؤوا الى الاجتماع متاخرين انهم كانو متنازعين فيما بينهم .

❁ ❁ ❁

وقد بعث مراسل التيمس رسالة موجزة بهذا المعنى ايضا واضاف الى ذلك ان الصحافة منعت من حضور المناقشات وانه لا ينتظر من المؤتمر اية نتيجة مفيدة

التشيك والالمان

كانت بعض الحريات التي تنبعث من هذا النظام الذي ما يستمتع به الانسان في حياته فان منها ما هو شديد الخطر . ولقد متنا بالسيف الذي استله خصوم كياننا من احدى هذه الحريات فحربنا الكتابة والخطابة والاجتماع كانت حقا مقدسا لكل عناصر الدولة . وقد كانت الدولة في بادىء الامر . عملا بالنظم الديمقراطية تحمى خصومها من هجمات مخالفيهم وهذه الحرية التي احترمناها هي التي مهدت سبيل هنلاين واصلتنا الى الكارثة

لقد تهوونا ولم يتهاون الخصوم فليكن هذا درسا لسوانا

« وانا لا اقول انه كان يجب علينا قمع حركة السوديت بخنق حرياتهم وصم الاذان عن مطاليبهم بل اقول انه كان يجب الاتفاق معهم على اسس معقولة قبل استفحال امرهم . ولو فعلنا هذا منذ اربعة اعوام لما تفككت اوصالنا وقد اردنا ذلك . ولكن الرئيس مازاريك كان خصما عنيدا لفكرة اللامركزية كان يريد ان تبقى الدولة كما اوجدها ومن كان منا يجرا على مناقشته ومقاومته

« ولم يكن داء السوديت داء قديما كما ادعوا . فالسوديت كانوا منذ القدم خصوما للالمان وكانت كل ميولهم جرمانية نمسوية . وهنلاين هذا كان عدوا النظام النازي في سنة ١٩٣٤ وخطاباته ضد النازيين مشهورة . كانت امانيه واماني جماعته تقف عند حد اللامركزية . ولكن مازاريك كان يرى في اللامركزية خطر على وحدة الدولة . ولما وافى مازاريك الاجل حاول بعضنا حل مسالة السوديت ولكن « بنيش » الذي كان منا بالامس قال انه خليفة مازاريك ورفيقه في جهاده فاذا خالفه في الراي بعد وفاته كانت مخالفته لذكراه

« ولما ذخلت جنود هتلر عاصمة النمسا شعرنا في براغ بهزة عنيفة كان الارض زلزلت زلزالها وايقنا بان الضربة الاتية ستكون موجهة الينا ولكن الرئيس بنيس كان عظيم الثقة بفرنسا وبريطانيا وبعصبة الامم ولما قلت له ذات ليلة ان بوانكاره قد مات وان فرنسا اليوم غيرها بالامس وان البريطانيين لا يعلم الا الله متى يجوز الاعتماد عليهم وان اراء وزرائهم في الشئون الدولية متوقفة على شعور الجماهير وان شعور هذه الجماهير . متوقف على اسعار البيض والزبدة واللحم ضحك بنيش وقال اني شديد التشاؤم فاذكرته فشل عصبة الامم وسكوت فرنسا عن احتلال مقاطعة الرين واحتماء باريس ولندن بمهزلة عدم التدخل في حرب كانت ايطاليا والمانيا تتدخلان فيها جهارا نهارا ووقوف شمبرلن موقف المتفرج من الطيارات والنسافات التي كانت تغرق البواخر البريطانية بالعشرات وناشدته ان ينضر الى هذه الحقائق نظرا ايجابيه عملية ويوافقني على ان الذين يدوي لهم مدفع دفاعا عن مصالحهم واعلامهم لا يمكن ان يستلوا السيف يوما للدفاع عن سلامة الدولة التشيكوسلوفاكية فلم يقنع هذا كله الرئيس بنيش وقال لي لابل انهم سيتحركون لان بقاء تشيكوسلوفاكيا شروط من شروط سلامهم ولن يسلموا بتجزئتها او يسمحوا بالاعتداء عليها الا اذا سلموا بان يصبحوا دولتين من الدرجة الثانية . وهذا مستحيل

« ودعاني بنيش اليه ذات ليلة فوجدته مطرقا شديد التفكير فقال لي : هل قال لك « ستوياد ينوفيش » شيئا عن فرنسا وبريطانيا قلت كلا قال لقد سمعت منه قبل سفره شيئا خطيرا فلقد قلت له بين الهزل والجد ان بعض اصحابنا الفرنسيين والبريطانيين يتهمونه بانه باع وطنه للالمان فاجابني غير هازل : عليك ان تفعل مثلي قبل ان يسبقك الفرنسيون والانكليز ويبيعوا وطنك للالمان بابخس الاثمان

لورنس اليابان يتكلم

حملته الشديدة على الديمقراطية الغربية

اليابان وحدها تستطيع تحرير الشرق

طوكيو في ٢٠ اكتوبر - نطق الجنرا دواهارا (المعروف باسم لورنس اليابان) بعد صمته المالوف فنشر اليوم مقالة مسهبة في مجلة « شيوكورون » الاسبوعية المعروفة بمكانتها لدي الطبقة المتعلقة في اليابان .

وقد نوه في هذه المقالة « بحرب التمدين » التي تقوم بها اليابان وندد بالمدنية الغربية القائمة على الديمقراطية

وبحث الجنرال في اسباب الحرب وتاريخها ثم قال ان اليابان وحدها سلمت من النهب والفتح اللذين قام بهما الغرب في الشرق وسينولون في القرن العشرين بطل المدنية في الشرق وما العدو الاكبر لهذا الكفاح سوى الديموقراطية والتي تدفع العالم سريعا الى الدمار

ثم قال ان مهمة اليابان لا تقتصر على انقاذ الشرق من الفوضى بل هي تريد تمتيع العالم بنظام جديد وفي وسع اليابان وحدها تحرير الشرق لانها عرفت كيف تستفيد من فنون الغرب دون ان تخون الشرق ولم يدرك ولاة في الصين بواسطة الديمقراطية فكان لا بد من الحرب بين الصين واليابان

❁ ❁ ❁

مرض رئيس الجمهورية التركية

تحسن حالة المريض امس

اسطنبول في ٢٠ اكتوبر - لمراسل الاهرام الخاص - يوخذ من النشرة الطبية الاخيرة ان حالة اتاتورك كانت في الليلة الماضية حسنة جدا وان العوارض العصبية كادت تزول بتمامها وحالته العامة اكثر تحسنا والنبض الان طبيعي وقد كان في صباح اليوم ٨٨ والتنفس ١٨ والحرارة ٢٦

زوال الاعراض العصبية زوالا تاما

اسطنبول في ٢٠ اكتوبر لمراسل الاهرام الخاص - صدرت نشرة طبية في الساعة الثامنة من مساء اليوم تقول ان حالة الرئيس كمال اتاتورك تحسنت تحسنا جديدا اليوم وان الاعراض العصبية زالت زوال تاما

اجتماع الوزارة التركية

لدرس التدابير التي يجب اتخاذها

اسطنبول في ٢٠ اكتوبر - سافر الوزراء الذين كانوا في انقرة بقطار خاص الى اسطنبول ومعهم رئيس المجلس الوطني الكبير وسيعقدون اجتماعا استثنائيا لاتخاذ القرارات التي تناسب الحالة

احكام الدستور التركي

في حالة مرض رئيس الجمهورية

ويقضي الدستور بان يتولى رئيس المجلس الوطني رياسة الجمهوريه بالنيابه اذا طال مرض رئيس الجمهوريه

حوادث فلسطين امس

حركات الجش ونشاط الثوار

القدس لمراسل الاهرام الخاص - هاجم الثوار اليوم عددا من المستعمرات اليهودية في السواحل واطلقوا النار على عدد من العمال اليهود بجوار قرية حطنى فجاءت قوة من الجند ورجال البوليس وانقذتهم

ووقعت مصادمة في حيفا اسفرت عن قتل عربي وسرض ثلاثة واعتقال اثني

ولم يرد الانباء حتى الان عما جرى في رام الله وبيت لحم بعد استيلاء القوات العسكرية عليهما

واعترض الثوار بريد البنك العثماني في يافا واخذوا ما فيه من مال وقطعوا الاسلاك التليفونية المطمورة تحت الارض في يافا

وقد بلغ عدد قتلى العرب في القدس امس واليوم ١٢ قتيلا واستمر تفتيش المنازل اليوم بطوله ولا يزال ا-بر يوزع على اكثر الاهالي ولم يدخل الجيش الحرم الشريف ولكن الحراس يتولون مراقبة الابواب من قبل الحكومة فتتخذ السلطات التدابير الوافية لصيانة الامن يوم غد الجمعة ولا يزال الاقتراب من اسوار المدينة ممنوعا من الخارج ويرابط الجنود على منافذ الطرق وفي الشوارع وقد عسكروا في ضواحي المدينة

الاوامر التي تلقاها الجيش

قبل دخول القدس

القدس - قبل دخول الجيوش البريطانية الى القدس القديمة تلى عليهم امر من الجنرال جرانت ينبههم الى انهم يدخلون منطقة مقدسة ذات اهمية عالمية لدى اتباع الديانات الثلاث فعليهم بالتحفظ الدقيق حتى لا يرتكبوا اقل خطا يعد خرقا لحرمة المكان ويجب ان يدالقوا ان ٩٠ في المائة من السكان العرب في تلك المنطقة غير مضرين والغرض من دخول المنطقة قتل عصابة المسلحين الصغيرة او اسرهم ويجب التحفظ من كل عمل عدائي ضد المساجد ما لم يثبت ان العدو متحصن فيها ويطلق رصاصه منها

وقد اطاع الجنود هذه الاوامر بكل دقة

اضطرابات جديدة في يافا

يافا - وقعت قبل ظهر اليوم اضطرابات جديدة في حي العجمي حيث قبل احد رسل الثوار رجل ارمنيا

ويؤخذ من خبر آخر ان فندقا يهوديا احرق في حيفا
هافاس

دفاع نائب بريطاني

عن حق العرب

مقالة للمستر ستوكر

في جريدة مانشستر جارديان

لندن لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة مانشستر جارديان رسالة بتوقيع المستر ستوكز النائب البريطاني قال فيها انه يجب ان تصنع الحكومة البريطانية قرارها بدون بطاء في مشكلة فلسطين واني كزائر كثير التردد على مصر وفلسطين والعراق استطيع ان اشهد بان الحالة في فلسطين تزداد سوءا واذ كنت اسم بوجود بعض الغموض في خطاب السر هنري ماكماهون فان العرب انفسهم لم يكن لديهم اي شك في تفسير معناه او فيما ينطوي عليه من النيات

انجلترا وعدت العرب

واليهود بشيء واحد

وعلى ذلك يلوح اننا وعدنا العرب واليهود بشيء واحد فهل لا يجدر بنا ان نعترف بهذا الان بشهامة وامانة

كيف يجب ان نحل مشكلة فلسطين

يجب ان نواجه الحقيقة الواقعة وهي ان العرب مصممون على ان لا يفصل اي جزء من فلسطين ليعطى لليهود وليس بين الموظفين المسئولين من اية جنسية ممن التقيت بهم في مصر وفلسطين والعراق من يرى ان التقسيم حل يمكن تنفيذه فرير وسيلة يمكن ان يواجه الموقف بها هي ان نعلن عدولنا عن مشروع التقسيم وان نقم شكلا من اشكال حكم المستعمرات في فلسطين الى حين على ان تصدق عصبة الامم على ذلك وفي الوقت نفسه يجب ان يعمل شيء لليهود المضطهدين المشردين

وطن لليهود في داخل حدود

الامبراطورية لا في فلسطين

اليس في وسع الحكومة البريطانية ان تجد وطنا لليهود داخل حدود الامبراطورية من المهم ان يدرك الناس ان لا يوجد شعور عدائي لليهود من النوع المعروف في اروبا

العرب ليسوا اعداء لليهود

ففي بغداد ستون الف يهودي يعيشون في امان مع العرب كما يوجد اخرون منهم في جميع البلدان الواقعة على شاطيء افريقيا في الاراضي المصرية والافرنسية والاسبانية وكل ما لا يطيقه العربي هو التدخل في دينه والتعرض لارضه

ولم يكن يدور بخلد احد عند ما اعلن اللود بلفور تصريحه ان اليهود سيضطهدون في اروبا كل هذا الاضطهاد الذي كان من نتائجه ان الوفا من اليهود الاروبيين الذين لا يصلحون مطلقا لطريقة الحياة العربية التجأوا الى فلسطين فكان في عملهم هذا ما يؤذي شعور العرب الديني

مشكلة فلسطين

في نظر الصحف الالمانية

ماذا تقول « جريدة » تاجبلاط

برلين لمراسل الاهرام الخاص - وصفت جريدة تاجبلاط الحالة في فلسطين فقالت انها اتخذت شكل حرب دبابات وطيارات حربية ضد فلسطين فتي تمثل شعبا تدين بريطانيا بعد الحرب اكثر مما تدين للكولونيل لورنس بمركز استطاعت فيه تكوين كتلة واحدة من الارض بين شرق البحر المتوسط والمحيط الهندي

وذكرت الجريدة عرضا ان الملك فاروق لا يستطيع انتهاج مسلك يناقض المسلك الذي اقره جميع المسلمين في مختلف انحاء العالم وان يتخذ خطة تنطوي على الحياد التام اما فيما يتعلق بمحاولة بريطانيا حمل مصر على المساهمة في نفقات التدابير العسكرية فقد وجدت معارضة شديدة من اصحاب الراي النافذ في مصر

وقالت الجريدة ان السياسة التي سارت عليها

انجلترا في معاوضة الوعود الكثيرة التي قطعها الكلونيل لورنس باسمها في اثنــاء الحرب اصبحت الان غير محتملة وان البحث في اعادة فلسطين وسوريا وشرق الاردن الى النظام الذي كانت عليه قبل الحرب والمناورات التي يقصد منها التسويف ان تؤدي الا الى زيادة الاخطار

راي جريدة انجريف

وقالت جريدة انجريف ان المشروعات واللجان لن تستطيع بعد الان ان تنظم مصير فلسطين . فلا العرب ولا اليهود يقبلون مشروع التقسيم وان السلام لا يكفل الا بمهاجمة العرب بالدبابات وغيرها فكل محاولة لتنفيذ التقسيم بالقوة على العرب يؤدي حتما الى عداوة دائمة ضد انجلترا

وختمت الجريدة مقالها بقولها ان الطريق الوحيد الذي يجب على بريطانيا ان تسلكه هو وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين والاتفاق مع العرب الوطنيين

التدابير المتخذة على حدود سوريا ولبنان

اتخذت منذ امس الاول تدابير شديدة على حدود لبنان وسورية وفلسطين فعززت القوات المرابطة على هذه الحدود تعزيزا كبيرا . وسدت الطرق . وقطعت المواصلات على انواعها . وحظر دخول فلسطين من البر والبحر على كل انسان لاي سبب كان . وذلك على اثر التدابير العسكرية الواسعة النطاق التي اتخذتها انقلترا في القطر الفلسطيني الشقيق وطلبت مساعدة الجيش الفرنسوي في سوريا ولبنان على تنفيذها . وهكــذا اصبحت فلسطين في حالة حصار شديد لا تعرف عن اخبارها غير ما تذيعه البلاغات الرسمية . وقد قلقت الخواطر عليها واتجهت اليها انظار العرب في كل مكان

راى المستر تشرشل في المشكلة الفلسطينية

فلسطين على مفترق الطرق

نشرت جريدة « الدايلي تلغراف » اليوم مقالا للمستر ونستون تشرشل بعنوان : « فلسطين في مفترق الطرق » قال فيه ان مشهد فلسطين معيب يثير السخط في النفوس

سياسة قمع تكلف انقلترا خسائر عظيمة في الارواح والاموال

فقد دعيت بريطانيا الى تنفيذ سياسة قمع شديدة تكلفها خسائر كبيرة في الاموال والارواح لا من اجل مصلحة ذاتية لها بل لان روح البغضاء العنصري اشتد الان بين اليهود والعرب

الحكومات الديكتاتورية تهزا بهذه السياسة

ان الدكتاتوريين يضحكون سخرية من فشل اساليبنا ويبالغون في وصف القسوة التي لا يمكن فصلها عن السعي للمحافظة على النظام ويشيرون الى افتقار البريطانيين الى الروح المعنوي ففيما يتعلق بالتهمة الاخيرة يوجد ما يبررها

كيف كانت فلسطين وكيف صارت

فقد كانت فلسطين حتى سنة ١٩٣٤ مثالا طيبا على حسن ادارتنا وتقدمت البلاد بخطوات واسعة . وقد تم كل هذا من دون ان تتحمل البلاد عبء وجود قوات عسكرية كبيرة على عكس الحال في سوريا حيث احتفظ الفرنسيون بجيش يزيد على خمسين الف مقاتل فكانت فلسطين تبشر بمستقبل طيب بفضل ما كان يسودها من الهدو والنظام ولم يكن بها سوى اورطات قليلة من الجنود وبضع مئات من رجال البوليس

المستر تشرشل يستنكر مشروع التقسيم

واستطرد المستر شرشل فاشار الى اضطهاد الهر هتلر لليهود مما ادى الى اتساع نطاق الهجرة سنويا وما ترتب عليها من اثارة اعمال الهياج والتحريض ثم تكلم عن التقسيم فقال: لقد استنكرت هذا المشروع من البداية وقلت انه مشروع فاسد خطر لانه يضع الادارة البريطانية في مركز مستحيل ويخلق دولتين متعاديتين ستكون كلتاهما عضوا في عصبة الامم لها الحق في جمع ما تريد من الجيوش . والواقع لم يكن هذا المشروع سوى تمهيد للحرب لا اكثر ولا اقل

الورطة التي وقعت انقلترا فيها

ومع ذلك لو نفذ مشروع التقسيم بشدة في الحال لكان خيرا من التردد المزري الذي تلاه ومن الورطة الحالية المريعة . ولا ريب ان هذه حالة يجب على الحكومة البريطانية ان تقرر خطتها ازاءها فتضع حدا لسياستها القائمة على مسايرة الظروف والسير على غير هدى . فكل شيء يمكن معرفته عن فلسطين هو في حوزة وزارة المستعمرات من زمن طويل فلم تكن هناك حاجة تدعو الى ارسال هذه اللجان الملكية اللهم الا تاجيل يوم الاختيار العبوس

هل تتخلى انقلترا عن فلسطين .. وتعيدها الى العصبة .. ..

واكد المستر شرشل انه يجب على الحكومة البريطانية ان تبلغ البرلمان حالا هل عدلت عن مشروع التقسيم او لم تعدل عنه ثم تساءل قائلا هل ينبغي علينا اذا رفض التقسيم ان نلقي بالمهمة جانبا لانها مستحيلة الحل ونرجع الى لجنة الانتداب في العصبة ؟ ان هذا الحل يجد بلا شك انصاره في الصحف البريطانية . والذين يوصون باتباع هذه الخطة يقيمون الحجة على ان السلام واجتناب القلق وبذل الجهود يجب ان تفضل على الاعتبارات الخاصة بالشعور والاحساس مثل العزة القومية والالتزامات العامة .

ثلاث دول تتمنى ان تخلف انقلترا في فلسطين

على انه توجد عراقيل عملية جدية في سبيل تنفيذ هذه السياسة فهناك ثلاث دول تقبل عن طيب خاطر القيام بهذه المهمة فان المانيا وايطاليا تتقدمان برغبة شديدة اذا لم يكن في ذلك سوى المزايا الحربية الفنية التي تجدانها في فلسطين . والدولة الثالثة هي تركيا

حالة فلسطين اليوم اسوا عن حالتها في عهد الترك

ويجب ان نسلم في حزن ان الحالة الموجودة الان في فلسطين لا يمكن ان تفضل الحالة التي كانت في عهد الحكم التركي قبل الحرب

العقبات التي تعترض معالجة مشكلة فلسطين عن طريق العصبة

ومع ذلك فان اتباع وسيلة من هذه الوسائل يكون مرزيا مؤلما الى اقصى حد وفوق ذلك لنا ان نتصور ان الجدال الذي يقوم في جنيف سيكون طويل الامد . وعلى ذلك ليس في تحويل الانتداب الى دولة اخرى تلك الوسيلة التي تعفينا من هذا الواجب الثقيل وهي الوسيلة التي راقت في اعين انصارها

ماذا يجب على انقلترا ان تقبل

اذن ماذا يبقى هنالك ؟ لم يبق غير سياسة الصدق والامانة والمثابرة . فيجب ان نعيد النظام في غير خوف ولا تردد وعلينا ان نحمي الجالية اليهودية الكبيرة التي استقرت في فلسطين ولكن يجب علينا ايضا ان نعطي العرب تصريحا يدرج اذا امكن في اتفاق يدعى العرب واليهود الى الاشتراك فيه بان لا تزيد الهجرة اليهودية في كل عام عن رقم محدود لمدة عشر سنوات على الاقل

الحالة في داخل اسور القدس وخارجها

انباء المصادمات في سائر انحاء البلاد

القدس في ٢٠ اكتوبر – لا يزال قانون منع التجول نافذا في داخل مدينة القدس القديمة وخارجها . ولا تزال ابواب السور مغلقة ما عدا باب الخليل الذي تخفره قوة كبيرة من الجنود

ولم يسمح لاحد بالدخول الى المدينة القديمة امس مع القوات البريطانية سوى مراسل جريدة « نيوز كرونكل » وعدد من الاطباء العرب الذين طلبوا الى السلطة تمكينهم من مداواة الجرحى

وقد احتلت الجنود البريطانية – ويقدر عددهما بنحو الف جندي – الاحياء الاسلامية المتصل بعضها ببعض حول الحرم الشريف .

وينتظر ان تسمح السلطات العسكرية لبعض الاهالي بالخروج الى خارج السور على ان الحالة لا تزال مضطربة

ووصلت قوات من الجيش الى مدينه رام الله واحتلتها .

البلاغ الرسمي لحكومة فلسطين

وقد اصدرت الحكومة بلاغا رسميا جاء فيه ما يلي : – « جرت في منطقة حيفا بعد ظهر امس ثلاثة حوادث احراق في املاك اليهود ولكن النار اطفئت قبل ان يستفحل شرها .

« وقبض الجند في منطقة القدس على رجل عربي بينما كان يعطي اشارات عن حركات الجيش

« وحدث في المنطقة الجنوبية ان اطلقت النار في الساعة الخامسة من مساء امس من بساتين برتقال في حي ابي كبير على سيارات كانت قاصدة الى تل ابيب فاسرع الجنود الى مصدر اطلاق الرصاص واشتبكوا مع الثوار فقتل عربي واصيب اربعة اخرون بجراح

« وداهم مجهولون احدى القرى واختطفوا عمدتها ويدعى محمود عبد الرزاق وقتلوه رميا بالرصاص .

« واستمر الجند صباح اليوم في تفتيش المدينة القديمة في القدس . ولم تقع حوادث تذكر مساء امس وصباح اليوم ما عدا مناوشات بسيطة وذلك بفضل حصار الجند وتسليط الانوار الكاشفة

« وقد اخرجت من المدينة القديمة اربع جثث عربية وقبض على ثلاثة من العرب بينما كانوا يحاولون الفرار .

« وقد اوقف قانون منع التجول وقتيا في القدس حتى يستطيع الاهالي شراء لوازمهم من الاسواق .

مصادرة املاك الثوار والمحرضين على الثورة

وقد اعلن رسميا ان السلطة التي حصل عليها المندوب السامي تخوله وضع يده على الاملاك الخاصة لكل شخص يشترك في الاغراء على الاضطرابات او يقوم باي عمل ينطوي على العنف . وقد يجري هدم هذه الاملاك او نزع ملكيتها بدون اي تعويض »

نسف انابيب البترول ومصادمة بين الجند والثوار

حيفا في ٢٠ اكتوبر – نسفت انابيب البترول في جوار بيسان واضرمت النار فيها . وقد التقى الجنود بالثوار فقتلوا منهم ٢ واستولوا على بنادق عديدة . وقتل ٣ عصاة عند الله كانوا يحاولون الاستيلاء على مركبة يهودية على الخط الحديدي .

استئناف المواصلات التلغرافية بين القدس وحيفا

واعيدت المواصلات التلغرفية بين القدس وحيفا الى حالتها الطبيعية بعد ما ظلت في الايام الاخيرة مقصورة على خط واحد نظرا لاعمال التخريب .

كيف تصف شركة روتر احتلال القصدس

وقد وصف روتر استرداد مدينة القدس من ايدي الثوار كما ياتي قال :

بدا الاي جولد ستريم عند الفجر يتقدم نحو المدينة القديمة المحاطة بالاسوار وهو في حالة حرب وقد ركزت الحراب على رؤوس البنادق . وقد صحب هذا الجيش عدد من مدافع المترايوز وقصائل من المعرضين مجهزة بادوات نقل الجرحى ووسائل اسعافهم . بينما كانت الطيارات تحلق فوق المدينة على ارتفاع قليل رغم الرصاص الذي كان يوجهه الثوار اليها وتلقي على الشورع الضيقة رزما من المنشورات .

وقد نصبت مدافع المترايوز على جميع الطرق الموصلة الى المدينة واحتلت فصيلة من الرماة قمة جبل الزيتون التي تسيطر على منطقة الحرم

وكانت مهمة الجيش حصر احياء المدينة القديمة وتفتيش المنازل والشوارع الضيقة والممرات الواقعة تحت الارض تفتيشا دقيقا . وهذا ما يتطلب عمل بضعة ايام في احوال شديدة الخطر

وقد وفق الجيش الذي دخل المدينة القديمة الى تطويق الحرم وضرب نطاق الحصار حول الحي اليهودي والحي المسيحي والاحداق بالحي الاسلامي الذي يظن ان الثوار محتشدون فيه

ولم يلق الجيش مقاومة شديدة . وقد فتحت ابواب المدينة بعد ذلك الا في الشمال الشرقي حيث تحصن الثوار . ومع ذلك لا تزال قوات الجيش والبوليس مرابطة امام ابواب المدينة كلها

واخذ الجيش يدخل المنازل واحدا واحدا حتى باب حطة الذي تبلغ مساحته خمس مساحة القدس القديمة . ونقل الرجال الذين يكونون في المنازل الى مركز البوليس لاستجوابهم وفحص اكتافهم للبحث عما اذا كان فيها اثار تدل على استعمالهم البندقية اي على انهم من الثوار ام لا

كيف يجب ان تجتنب

رسالة ذات اهمية المجمع الطبي

في الغالب عند اقتراب سن الخمسين يحترق مجرى البول ويزيد في حجمه فتتولى المريض شاهية البول المتواصلة وينهض مرات عديدة في الليل من فراشه ويتالم من الحرق الذي بالمجرى والاوجاع التي تتفرع اذ ذاك بالخلية وبهزة الصفة لا يخرج الا باوجاع اليمة مع اوجاع اخري اذا تفرغ الشكارة ويضطر المسكين لمقابلة الطبيب والاستسلام للعمليات الموالية التي لا مناص بعدها من الاضطرار للعملية الكبرى وهي عملية البروستات التى هي من الخطورة بمكان

ان العلاج الخارجي مثل الغسل والدلك لا ياتي بفائدة ذات بال اذ ما هو الا مسكن وقتي لا يزيل المرض بل يبقي الداء كما هو على حاله اما العلاج الداخلي فانه هو وحده الناجع لانه هو وحده الذي يزيل احتراق المجرى تماما فاملاح المانيوجان التي تباع بصفة اقراص لا انجع منها في هذا المضمار ولا ياتي دواء اخر بالنتيجة المحسوسة التي تاتي بها وقد حققت التجارب ان التداوي باقراص المانيوجان يزيل احتراق وبفضله ينقص من حجمها يوما فيوما ثم تفرغ الشكارة تماما ثم تزول الشاهية للبول الغير لاعتيادية وترجع الى مستواها الطبيعي وهناك شيء اخر هو من الاهمية بمكان وهو انه زيادة عن زوال الاحتراق ورجوع المجرى الى حجمها الاعتيادي وازالة شاهية البول فانه ينتج عن التداوي بالمانيوجان تحسين عام في الجسم اذ يظهر في عدة احيان ان الشباب قد عاد والصغر قد تجدد

ان نسخة من رسالة وقع توجيهها الى المجمع الطبي يبين بها النتائج الحسنة التي تنجر من هذا الدواء الجديد توجه مجانا لمن يطلبها من الاشهار العربي نهج بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٣٤٤٠

Dragées Magnogénes

القلم يتغنى بمجد السيف

خط ماجينو !

« يمتد على طول حدود فرنسا الشرقية . من دنكرك على بحر المانش الى سويسرة اي في الجهة المتاخمة لبلجيكا والمانيا . ويبلغ طوله نحو الف كيلو ميتر . اي ما يقرب من المسافة بين الاسكندرية واسوان . ويبلغ عرضه خمسين مترا . وعمقه اربعين مترا تحت سطح الارض . وهو مصنوع من الفولاذ والاسمنت المسلح « الاهرام »

ماذا بشرق فرنسا شيد السين ... امخبا للردى . ام خط ماجينو

يسائل الشرق عنه الغرب من عجب ... من ذا بناه . انس ام شياطين

(خط) منيع له في الحرب مقدرة ... لا تستهين بها (روما وبرلين)

(جن ابن داود) ما شادت له لدة ... ولا بنى مثله قط (الفراعين)

وما ارى سد (ذي القرنين) يشبهه ... وخلف حائطه (ياجوج) مسجون

(خط) اذا وقعت للحرب واقعة ... لم يعره في الوغى ضعف ولا لين

تنصب من فمه النيران حامية ... ومن يديه يسيل الموت والهون

له رؤوس على الغبراء مشرفة ... وجسمه في خبايا الارض مدفون

وفي اعاليه (ابراج) مشيدة ... وفي اسافله للجيش (تموين)

يا (خط) فيك اعاجيب محيرة ... لا يستطاع لها شرح وتبيين

بنيت من طبقات جمة . زارت ... فيها اسود لها حب الوغى دين

وجسمك الضخم (فولاذ) يجلله ... ثوب غليظ من (الاسمنت) موضون

وفيك توجد اسرار محجبة ... ما ان يحيط بها حدس وتخمين

وفي بنائك (ازرار مكهربة) ... بضغطها النصر في الهيجاء مقرون

رفيك تجري (قطارات) منوعة ... وفيك يمشي كما يهوى (التليفون)

تنساب اسلاكه تحت السقوف كما ... تنساب في داخل الجسم الشرايين

وفيك مستودعات (للذخائر) في ... بطونهن السلاح الجم مشحون

ماذا حمل انقلترا على الاذعان لهتلر

خوفها من اقدام اليابان على اجتياح ممالكها الشرقية

اتصل بالعاصمة واشنطون من مصادر يوثق بمعلوماتها ان الدافع لانكلترا على تسليمها بما طلبه هتلر ليس حبها للسلم بل خوفها من اليابان. وقد فصل مراسل «انترا شوال نيوز سرفس» ذلك الخوف بما انقل اهمه فيما يلي :

حمل انكلترا على الخنوع لهتلر خوف شل اعصابها وبلبل افكار ساستها من ان تروح امبراطوريتها العظيمة ضحية حرب اروبية عامة فلمت بتجزئة دولة تشكوسلوفكيا. تسرب هذا من السر المعركة السياسية التي احتدمت مفاوضاتها وراء الستار بشان الازمة الالمانية التشيكوسلوفاكية الى المقامات العليا في واشنطون فتلقفته شركة الاخبار المذكورة انفا. وحملني الظن بعدم اتصاله بالاهرام على الاسراع بارساله اليكم منقولا عن جريدة هرست النيويوركية وهي جريدة «الامريكان» التي تفردت بنشره قالت :

ابلغت دائرة الاستخبارات البريطانية رئيس الوزارة تشمبرلن وهو في وسط معمعة الازمة التشيكوسلوفاكية سرا وقفت عليه عن تدبير ياباني مآله تاهب الدولة اليابانية حال اشتباك انكلترا في حرب اروبية لاجتياح الاملاك الانكليزية في الشرق الاقصى. وعلمت واشنطون من مصادر جديرة بالثقة بان اليابان قد كتمت ما عقدت العزيمة على القيام به وامسكت عن التظاهر باي حركة عدائية الى ان تصبح قوات انكلترا بجملتها مع قوات فرنسا مشتبكة بالحرب مع المانيا

عندئذ يتوجه الاسطول الياباني ومعه حملة عسكرية عظيمة ويضرب هنغ كنغ وسنغافورة ومقاطعات مالاي والهند واوستراليا ضربة قاضية بسرعة لا تدع مجالا للدفاع. وان في نية اليابان ايضا احتياج جزائر هولندا في الهند الشرقية لتستولى على منابع البترول الغنية التي فيها. ففي مالاي تحرز اليابان معادن الصفيح وفي اوستراليا تغترف مصادر الاقوات التي لا نفاد لها ومحصول الصوف ويكون فيها متسع للشعب الياباني المتكاثر. وفي الهند تحصل على ثروة طائلة وتكون لها فيها قوة من الرجال تعد بالملايين.

ومن المعلوم ان معول انكلترا في الاحتفاظ بامبراطوريتها في الشرق الاقصى هو على اسطولها العظيم البطاش. فاذا تم اقتراض اليابان وتقيد ذلك الاسطول في حرب اوربية لمحاصرة المانيا ولابقاء الخطوط البحرية مفتوحة لبواخر الاقوات والذخائر التي تحتاجها انكلترا ولمراقبة ايطاليا ايضا عندئذ تسنح الفرصة لليابان تفتح وتستولى

لانه ان لم تتمكن انكلترا من ارسال اسطول قوي الى الشرق الاقصى لبحمي املاكها هناك تصبح امبراطوريتها تحت رحمة اليابان فتكون غنيمة باردة تحرزها بالقليل من القتال. لاسيما وان انقلتيرا قد كانت على علم بان اليابان قد ابقت اسطولها بمعزل عن الحرب الصينية لما لم يعرف من الاسباب وهو في تلك المياه مضارع لاسطول انقلتيرا او الولايات المتحدة في القوة. فلما وقفت على ماهية التدبير الياباني ادركت السر في ابقاء اليابان ذلك الاسطول حرا طليقا ارادة ان تستخدمه في ناحية معلومة.

واتصل بانقلترا من دائرة معلوماتها ان اليابان كانت مفكرة لو تم ما حسبته في وقف حربها الصينية وابقاء اقل من نصف مليون جندي للمحافظة على ما افتتحته من الصين. والزحف بمليون جندي مدرب وباسطولها البحري كله نحو الجنوب لابطش الممتلكات البريطانية المذكورة. فهذه الخطة اليابانية السرية قد ابلغت المستر تشمبرلن في ابان مفاوضات ازمة التشيك. فشرع لفوره في حسبان جميع المحتملات واضاف اليها ما هو مضطلع به من العوامل الاروبية فقر رايه الذي ادهش العالم على زيارة هتلر طائرا وبذل الجهود في اقناعه بحل قضية السوديت سلميا وتساهل معه الى الحد الذي قرانا عنه للان

وقد ادرك المستر تشمبرلن ان الوسيلة الوحيدة للتخلص من هذا المازق هي ان يتمكن من اقناع الولايات المتحدة بارسال اسطولها الى الباسفيكي لردع اليابان عما تبغي الاقدام عليه. ولكنه لم ير من جانب امريكا ما يقنعه بعدولها عن خطة الحياد وابتعادها عن مشاكل اوربا فاضطر الى التسليم بكل ما طلبه هتلر

التخوف من اعلان الجهاد

ولكن معنى هذا انه يجب علينا ان لا نبالي باغلبية سكان فلسطين وان نرسل اليها عددا كبيرا من القوات وان نتعهد باسم الصهيونية وخلافا لكل مبدا من مبادي تقرير المصير باخضاع البلاد واراقة الدماء فيها مع ما في ذلك من المجازفة باثارة الجهاد الديني الاسلامي ضدنا. ولاريب في ان هذه سياسة تنفر منها العدالة وياباها العقل

مشكلة فلسطين لا تسوى الا بالتعاون مع العرب

وهناك سبيل اخر لا امل في غيرها وهي الاعتراف بانه لا يمكن الوصول الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية بغير معونة العرب وهنا نستطيع ان تلعب العراق دورا مهما. فليس بين المسلمين واليهود عداوة جنسية لا يمكن استئصالها بل هناك احتمالات تدعو الى الامل في امكان التوفيق بين اليهود والعرب في فلسطين اذا اتيح الوقت الكافي لاخماد الاحقاد الذاتية التي اثارتها المطامع السياسية والاقليمية المعارضة.

الغاء مشروع التقسيم ومنع الهجرة اليهودية

ثم قالت «الايفننج ستاندرد» اخيرا «يجب ان تكون الخطوة الاولى وضع حد للاضطرابات الحاضرة. وليس من شك مطلقا في امكان الوصول الى اتفاق عاجل تؤيده سلطات عربية قوية في خارج فلسطين اذا اعلنت الحكومة البريطانية ان مشروع التقسيم الظالم غير القابل للتنفيذ قد مات وانه لن يسمح بهجرة اليهود الى مدة سنوات

اجتماع المجلس الفاشيستي الاعلى

بحثه مسالة العنصرية وشؤون السياسة الخارجية

القرارات التي اتخذها ضد اليهود

عقد المجلس الفاشستى الاعلى جلسته في الساعة العاشرة من مساء امس وانتهى منها في الساعة الثانية والدقيقة الاربعين صباحا. وتناول البحث فيها النقطتين الاولين من وقائع الجلسة اي مسالة الجنس والاحوال الخارجية ويعود المجلس الى الاجتماع في الساعة العاشرة مساء

وقرر المجلس الاعلى للفاشيستية في ما يتعلق بالسياسة العنصرية ما يلي :

١ — منع الايطاليين رجالا ونساء من عقد زواجهم بشخص من الجنس السامي وغيره من الاجناس غير الارية

٢ — منع موظفي الدولة المدنيين والعسكريين من الزواج باجنبية مهما يكن الجنس المنتمية اليه.

٣ — ان الايطاليين رجالا ونساء الذين يبغون الزواج بالاجانب ولو كانوا من الاريين يجب عليهم ان يحصلوا على موافقة سابقة من وزارة الداخلية

الاسباب الداعية الى اتخاذ هذه القرارات

وذكر المجلس الاعلى في اثناء البحث الاسباب التي حملت الفاشيستية على الاهتمام بمعاكسة السامية ولاسيما موقف اليهود في العالم ومعاكستهم للفاشستية

حظر دخول اليهود الى ايطاليا

وخظر دخول اليهود الاجانب الى ايطاليا

وقرر اخراج غير المرغوب فيهم من البلاد

ويعتبرون يهودا اولاد المولودون من والدين يهوديين او من يهودي واجنبية او الذين يولدون من زواج مختلط ولكنهم يمارسون الديانة اليهودية ويستثنى من ذلك اولاد اليهود الايطاليين الذين قتلوا في الحروب او الذين تطوعوا في الحروب الايطالية الاخيرة وفي جملتها حرب اسبانيا. او الذين انضموا الى الفاشيستية من سنة ١٩١٩ الى سنة ١٩٢٢ واما غيرهم فلا يستطيعون الانتظام في سلك الحرب او تملك مشروعات صناعية او ما يزيد على خمسين فدانا من الارض

ابعاد اليهود عن المناصب العامة

ويبعد اليهود عن المناصب العامة ولكن تضمن لهم مزاولة دينهم

البحث في مسالة المهاجرة الى الحبشة

ونظر المجلس الاكبر بعد ذلك في مسالة المهاجرة الى الحبشة وجعلها خاضعة للمراقبة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس — المطبعة التونسية